Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 293-306
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

International Competition in the Horn of Africa: Motives, Actors, and Implications for Regional Security and Stability

Faraj Misbah Mubarak Mohammed*
Department of Political Science, Faculty of Business Administration, University of Jufra, Waddan, Libya
*Email: fmoha1971@gmail.com

التنافس الدولي على القرن الأفريقي: الدوافع، الفاعلون، والتداعيات على الأمن والاستقرار الإقليمي

فرج مصباح امبارك محمد *
قسم العلوم السياسية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الجفرة، ودان، ليبيا

Received: 15-03-2026	**Accepted:** 19-05-2026	**Published**: 02-06-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This study aims to analyze the nature of international and regional competition in the Horn of Africa by identifying its main motives, principal actors, and implications for regional security and stability. The significance of the study stems from the region's geopolitical and economic importance, particularly its strategic location overlooking vital maritime routes, including the Bab al-Mandab Strait, the Red Sea, and the Gulf of Aden, in addition to its considerable natural, mineral, and agricultural resources. The study employs a descriptive-analytical approach to examine the interests and strategies of major international powers, particularly the United States, China, Russia, and France, as well as regional actors such as Türkiye, Saudi Arabia, the United Arab Emirates, Qatar, and Iran.

The findings indicate that competition in the Horn of Africa is not limited to controlling natural resources, ports, and maritime routes. It also involves expanding political and military influence, combating terrorism, securing trade and energy routes, and strengthening investment networks and regional alliances. The study further finds that external interventions have directly and indirectly contributed to intensifying internal and cross-border conflicts, weakening state institutions, increasing political fragility, and aggravating terrorism, piracy, and arms proliferation. Such competition has also undermined regional cooperation mechanisms and complicated peacebuilding efforts.

The study concludes that regional stability requires strengthening good governance and the rule of law, enhancing the roles of the African Union and the Intergovernmental Authority on Development, improving the negotiating capacities of the Horn of Africa states, diversifying their international partnerships, and ensuring transparency in investment and financing

agreements. These measures would enable regional states to benefit from international competition while protecting their national sovereignty and promoting regional security and sustainable development.

Keywords: Horn of Africa, international competition, regional powers, regional security, political stability, external intervention, natural resources.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة التنافس الدولي والإقليمي في منطقة القرن الأفريقي، من خلال التعرف على دوافعه الأساسية، وأبرز القوى الفاعلة فيه، وانعكاساته على الأمن والاستقرار الإقليمي. وتنبع أهمية الدراسة من المكانة الجيوسياسية والاقتصادية التي تتمتع بها المنطقة، نتيجة إشرافها على الممرات البحرية الحيوية، ولا سيما مضيق باب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، إلى جانب ما تمتلكه من موارد طبيعية ومعدنية وزراعية مهمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مصالح واستراتيجيات القوى الدولية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا، إضافة إلى القوى الإقليمية مثل تركيا والسعودية والإمارات وقطر وإيران.

وتوصلت الدراسة إلى أن التنافس في القرن الأفريقي لا يقتصر على السيطرة على الموارد والموانئ والممرات البحرية، بل يشمل كذلك تعزيز النفوذ السياسي والعسكري، ومكافحة الإرهاب، وتأمين خطوط التجارة والطاقة، وتوسيع شبكات الاستثمار والتحالفات الإقليمية. كما أظهرت النتائج أن التدخلات الخارجية أسهمت، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في تعميق النزاعات الداخلية والحدودية، وزيادة هشاشة مؤسسات الدولة، وانتشار التسلح والإرهاب والقرصنة، وإضعاف آليات التعاون الإقليمي وبناء السلام.

وتخلص الدراسة إلى ضرورة تعزيز الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون، وتفعيل دور الاتحاد الأفريقي ومنظمة إيغاد، وتنمية القدرات التفاوضية لدول المنطقة، وتنويع شراكاتها الخارجية، وضمان الشفافية في الاتفاقيات الاستثمارية والتمويلية، بما يحقق الاستفادة من التنافس الدولي دون المساس بالسيادة الوطنية أو الأمن والاستقرار الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: القرن الأفريقي، التنافس الدولي، القوى الإقليمية، الأمن الإقليمي، الاستقرار السياسي، التدخل الخارجي، الموارد الطبيعية.

المقدمة

عُدّ القرن الأفريقي، الذي يضم دولًا رئيسية كالصومال وجيبوتي وإريتريا وإثيوبيا، منطقةً ذات أهمية جيوسياسية واستراتيجية بالغة على الساحة الدولية .وينبع ذلك من موقعه الفريد عند ملتقى طرق التجارة العالمية الحيوية، بما في ذلك خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر، والتي تُشكّل شرايين أساسية لنقل النفط والبضائع بين آسيا وأوروبا عبر قناة السويس .وإلى جانب أهميته البحرية، تزخر المنطقة بموارد طبيعية هائلة غير مستغلة، من احتياطيات النفط والغاز والمعادن الثمينة كالألماس والذهب والبلاتين، إلى موارد المياه الوفيرة والأراضي الزراعية الخصبة، ما يمنحها قيمة اقتصادية استراتيجية[1]

.تاريخيًا، لم تغب هذه الأهمية عن أنظار القوى الخارجية .فقد كانت المنطقة مسرحًا للاستعمار ونهب مواردها، وهو نمط استمر بعد الاستقلال من خلال معاهدات التبعية التي رسّخت مواطن الضعف الهيكلية في الدولة الحديثة .خلال حقبة الحرب الباردة، وقع القرن الأفريقي ضحية للمواجهة بين القوتين العظميين، واليوم، يبدو أن التاريخ يعيد نفسه، وإن كان ذلك تحت شعارات ودوافع جديدة، مثل "مكافحة الإرهاب"، التي توفر غطاءً لتدخلات جيوسياسية أوسع [2] .

[1] - دعا عويضة ، التنافس الاقليمي في افريقيا اركان للدراسات والابحاث والنشر ، 2008 ، نقلا عن :
https://www.arkansrp.com/studies/53.pdf

[2] - المرجع السابق.

مشكلة الدراسة

على الرغم من مواردها الطبيعية وموقعها الاستراتيجي، تعاني منطقة القرن الأفريقي من عدم استقرار مستمر ونزاعات داخلية وخارجية، ويعود جزء كبير من هذا الوضع إلى التنافس الدولي والإقليمي الشديد على النفوذ في المنطقة، ويثير هذا التنافس تساؤلات جوهرية حول تأثيره على الأمن والاستقرار والتنمية في القرن الأفريقي.

وبناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هي المحركات الرئيسية وراء التنافس الدولي والإقليمي في القرن الأفريقي؟.

2- من هم أبرز الفاعلين الدوليين والإقليميين في القرن الأفريقي، وما هي مصالحهم واستراتيجياتهم المتنوعة؟.

3- كيف يؤثر هذا التنافس على ديناميكيات النزاعات الداخلية والخارجية، وعلى جهود بناء السلام والاستقرار في المنطقة؟.

4- ما هي التوصيات الاستراتيجية التي يمكن تقديمها لتعزيز الاستقرار والتنمية في القرن الأفريقي في ضوء هذا التنافس؟.

فرضية الدراسة

تفترض هذه الدراسة أن الأهمية الجيوسياسية للقرن الأفريقي وثرواته الطبيعية جعلته محورًا لتزايد التنافس الدولي والإقليمي، ويسهم هذا التنافس عبر آلياته المتنوعة (الاقتصادية والعسكرية والسياسية)، بشكل مباشر وغير مباشر في تأجيج الصراعات القائمة ، وإعاقة جهود التنمية، وتعميق هشاشة الدول في المنطقة، مما يستدعي البحث عن حلول شاملة لمعالجة الأسباب الجذرية وتعزيز التعاون الإقليمي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

1- تحليل الدوافع الكامنة وراء التنافس الدولي والإقليمي في منطقة القرن الأفريقي.

2- تحديد ووصف الجهات الفاعلة الرئيسية، ومصالحها، واستراتيجياتها في المنطقة.

3- تقييم أثر هذا التنافس على الأمن والاستقرار الإقليميين، بما في ذلك النزاعات والهشاشة المؤسسية.

4- تقديم مجموعة من التوصيات العملية لصناع السياسات والمنظمات الدولية لتعزيز السلام والتنمية المستدامة في المنطقة.

مناهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المعطيات السياسية والامنية المرتبطة بالقرن الافريقي

الحدود الزمانية والمكانية

تتركز الحدود الزمانية على الفترة الممتدة من مطلع القرن الحادي عشر وحتى الوقت الراهن

الحدود المكانية : فتشمل دول القرن الافريقي (جيبوتي ، إريتريا ، إثيوبيا ، الصومال ، السودان) .

هيكل الدراسة

تتضمن الورقة مقدمة، وإطار مفاهيمي ونظري، وتحليل للجهات الفاعلة الرئيسية ومصالحها، ودراسة لتأثير المنافسة على الأمن والاستقرار، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.

الإطار المفاهيمي والنظري للمنافسة الدولية في القرن الأفريقي

تعريف القرن الأفريقي

يختلف تعريف "القرن الأفريقي" بين الجغرافيين وعلماء السياسة، ولكنه يشير عمومًا إلى الجزء الشمالي الشرقي من أفريقيا المطل على خليج عدن والبحر الأحمر والمحيط الهندي، و يشمل هذا المفهوم عادةً دولًا مثل إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي والصومال، وأحيانا يتوسع المفهوم ليشمل السودان وجنوب السودان وكينيا، وحتى اليمن وبعض دول الخليج العربي فيما يُعرف بـ"القرن الأفريقي الكبير"، يعكس هذا التباين في التعريف مرونة جيوسياسية، حيث يتوسع المفهوم الجغرافي للمنطقة أو يتقلص بناءً على المصالح الاستراتيجية للقوى الخارجية، يؤكد هذا التوسع في تعريف المنطقة ليشمل دولًا خارج نطاقها الجغرافي الضيق أن تعريفها ليس مجرد مسألة جغرافية بحتة، بل هو بناء يتأثر بالرؤى الاستراتيجية والاعتبارات الجيوسياسية للجهات الفاعلة الدولية [1].

وتتميز المنطقة بتنوع عرقي وديني واسع، إذ تضم أكثر من مئة جماعة عرقية ثقافية، كالعرب والصوماليين والأمهرة والتيغرايين والعفار والأورومو والكيكويو، فضلًا عن المهاجرين من جنوب الجزيرة العربية والهند وإيران وباكستان، هذا التنوع، وإن كان يمثل ثراءً ثقافيًا، يُشار إليه غالبًا كعامل مساهم في اندلاع النزاعات والحروب الداخلية، مما يزيد من تعقيد ديناميكيات الصراع في المنطقة [2].

الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للمنطقة

تستمد منطقة القرن الأفريقي أهميتها الاستراتيجية والاقتصادية من عدة عوامل مترابطة:

الموقع الجيوسياسي: تقع منطقة القرن الأفريقي عند ملتقى طرق التجارة البحرية الحيوية التي تربط أوروبا بآسيا عبر قناة السويس، وتتحكم مباشرةً بمضيق باب المندب، وهو ممر مائي بالغ الأهمية يمر عبره ما يقارب 12% من التجارة العالمية وأكثر من 4.8 مليون برميل من النفط الخام يوميًا ، هذا الموقع يجعله شريانًا رئيسيًا للتجارة الدولية، ليس فقط للنفط، بل أيضًا للعديد من السلع الحيوية الأخرى، وإن أي اضطراب في هذا المضيق قد يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، مما يفسر الاهتمام الدولي الكبير بالمنطقة [3].

الموارد الطبيعية: تمتلك القارة الأفريقية عمومًا، ومنطقة القرن الأفريقي خصوصًا، موارد طبيعية ومعدنية هائلة. تشمل هذه الموارد ما يقارب 75 مليار برميل من احتياطيات النفط، أي ما يعادل 12% من الاحتياطيات العالمية، بالإضافة إلى إنتاج يومي يبلغ 22 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي. تزخر المنطقة باحتياطيات هائلة من المعادن النفيسة، إذ تضم 95% من احتياطيات الماس العالمية، و40% من احتياطيات الذهب، وكميات كبيرة من البلاتين والكروم (90%) والنحاس (33%) والكوبالت (76%). كما تتميز المنطقة بموارد مائية متجددة تُقدر بنحو 10% من إجمالي الموارد المائية العالمية، وأراضٍ زراعية شاسعة تُشكل 60% من الأراضي الصالحة للزراعة في أفريقيا. هذه الموارد الطبيعية الهائلة، وإن كانت تُحفز النمو الاقتصادي وتجذب الاستثمارات، إلا أنها تجعل المنطقة هدفًا رئيسيًا للمنافسة والاستغلال الدوليين. هذا الواقع يُفسر كيف أن ثروة الموارد، بدلًا من أن تكون نعمة، تتحول إلى نقطة ضعف، تجذب قوى خارجية تتنافس على السيطرة، مما يُؤجج الصراعات الداخلية ويزيد من هشاشة المنطقة. كما يبرز التنافس على موانئ المنطقة البحرية كمركز ثقل حيوي في هذا التنافس، مما يعكس الأهمية البحرية الاستراتيجية للمنطقة [4].

---

[1] - محمود صلاح جاويش ، مجلة بالعلاقات الدولية ، الأبعاد الجيوبولتيكية لمنطقة القرن الإفريقي ، 31 يوليو 2023م ، نقلا عن: https://irajournal.academy/2023/07/31/geopolitics-horn-africa

[2] - المرجع السابق .

[3] - دعاء عويضة ، مرجع سابق .

[4] - على حسين باكير ، التنافس الدولي في افريقيا الدوافع والاهداف والسيناريوهات المستقبلية مركز الجزيرة للدراسات ، نقلا عن : https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2009/201172114305664025 4.html

الأسس النظرية لتحليل التنافس الدولي

يمكن تحليل التنافس في القرن الأفريقي من خلال عدة مناهج نظرية، بغية التعرف على ديناميكيات المنطقة أكثر :

النظرية الواقعية:

تنظر هذه النظرية إلى الدول باعتبارها الفاعلين الرئيسيين الساعين لتحقيق مصالحهم الأمنية والاقتصادية ضمن نظام دولي فوضوي، وتفسر الواقعية التنافس في القرن الأفريقي على أنه صراع على النفوذ والسلطة، حيث تسعى كل دولة إلى تعظيم مكاسبها على حساب الدول الأخرى ، وعلى الرغم من ذلك تواجه هذه النظرية تحديًا في تفسير المشهد برمته في القرن الأفريقي؛ فبينما تُظهر الواقعية قدرتها على فهم دوافع الدول القائمة على المصالح الأمنية والاقتصادية، وتسليط الضوء على ضعف المنظمات الدولية في فرض إرادتها على القوى الكبرى، إلا أنها لا تستطيع تفسير الدور المحوري الذي تلعبه الجهات الفاعلة غير الحكومية، مثل الميليشيات والقراصنة، في بدء التدخلات وتحديد نتائجها، فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسات أن هذه الجهات الفاعلة غير الحكومية كانت سبباً مباشراً للتدخلات الدولية، بل وجعلتها مكلفة للغاية لدرجة دفعت بعض الدول إلى الانسحاب، مما يُشكك في الافتراض الواقعي القائل بأن الدول هي الجهات الفاعلة الرئيسية الوحيدة، الامر الذي يُشير إلى الحاجة إلى مناهج نظرية أكثر شمولاً تتجاوز التركيز التقليدي على الدولة[1].

النظرية الليبرالية الجديدة:

تركز هذه النظرية على دور المؤسسات والتعاون بين الدول، ففي سياق القرن الأفريقي يُحدّ ضعف المؤسسات الدولية والإقليمية كالاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) في ظل تضارب المصالح بين القوى الكبرى وندرة الموارد، من فعاليتها في حل النزاعات وتعزيز الاستقرار، حيث يقلل هذا الضعف المؤسسي من فرص التعاون، ويُفسح المجال للمنافسة[2].

نظرية النظم:

تنظر هذه النظرية إلى القرن الأفريقي كنظام فرعي ضمن النظام الدولي الأوسع ،فمكوناته الداخلية (النزاعات العرقية، وضعف الحوكمة، والفقر) تتفاعل مع مكوناته الخارجية (تدخلات القوى الكبرى، والتنافس على الموارد) لتشكيل ديناميكيات النزاع والأمن ، ويُساعد هذا النهج على فهم كيف يُمكن للتغيرات في جزء من النظام أن تُؤثر على أجزاء أخرى، وكيف يُمكن للتدخلات الخارجية أن تُفاقم المشكلات الداخلية، مما يُؤدي إلى خلق نظام مُعقد من النزاعات المُترابطة[3] .

الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية ومصالحها في القرن الأفريقي

تتنافس قوى دولية وإقليمية متعددة على النفوذ في القرن الأفريقي، مدفوعة بمجموعة معقدة من المصالح الاقتصادية والأمنية والجيوسياسية. ويعكس هذا التنافس المشهد متعدد الأقطاب، أو على الأقل متعدد الجهات الفاعلة، الذي يميز المنطقة حاليًا، ويمكن الاشارة الى هذه الدول على النحو التالي :

الولايات المتحدة

انطلاقا من مصالحها؛ تسعى الولايات المتحدة إلى الحفاظ على هيمنتها العالمية ومكانتها كقوة عظمى وحيدة في النظام الدولي، وتتجلى مصالحها الأمنية بشكل خاص في مكافحة الإرهاب، الذي أصبح دافعًا رئيسيًا لتزايد اهتمامها بالمنطقة منذ أحداث 11 سبتمبر 2001، ويُظهر هذا التحول في التركيز الأمريكي، من

---

[1] - دعاء عويضة ، مرجع سابق

[2] - الرجع السابق .

[3] - تقرير خاص عن حالة الحكم والسلام والأمن في منطقة القرن الأفريقي ، يونيو 2023 نقلا عن :
file: /C:/Users/Amar/Downloads/Van%20den%20Berk-9.pdf

احتواء الشيوعية خلال الحرب الباردة إلى مكافحة الإرهاب بعد أحداث 11 سبتمبر، كيف تُعيد التحولات الجيوسياسية العالمية تعريف الأولويات الإقليمية للقوى الكبرى، وهذا يعني أن الوجود الأمريكي، وإن كان يهدف ظاهريًا إلى تحقيق الاستقرار، يخدم أيضًا أجندة أمنية أوسع نطاقًا مرتبطة بأمنها القومي ، إضافةً إلى ذلك، تسعى الولايات المتحدة إلى تأمين وصولها إلى موارد النفط في الخليج العربي ومواجهة النفوذ المتزايد للقوى الصاعدة، ولا سيما الصين في المنطقة[1].

فضلا عن ذلك تقوم استراتيجية الولايات المتحدة على وجود عسكري وأمني، يتجلى في قاعدتها العسكرية في جيبوتي وإنشاء القيادة الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) بهدف مكافحة الإرهاب واحتواء النفوذ الصيني المتنامي، ما يكشف عن تفويض مزدوج يربط الأمن بالتنافس الجيوسياسي، مع عدم اغفالها للمساعدات الاقتصادية والتنموية ،وأن كان حجم هذه المساعدات وتأثيرها قد يتأثران بتغير الأولويات السياسية الداخلية ، ففي هذا السياق أُطلقت مبادرات مثل شراكة أمن المعادن لمواجهة سيطرة الصين على المعادن الأرضية النادرة، ما يؤكد تركيزها على الجوانب الاقتصادية الاستراتيجية [2].

الصين

تكمن مصالح الصين الأساسية في تأمين الوصول إلى المواد الخام والموارد الطبيعية لتلبية احتياجاتها المتزايدة، وهو أمر حيوي لدعم نموها الاقتصادي وصعودها الجيوسياسي إقليميًا ودوليًا، فضلا عن رغبتها في تعزيز نفوذها الاقتصادي والعسكري في المنطقة كجزء من استراتيجية أوسع لإعادة توازن القوى العالمية وتقويض الهيمنة الأمريكية[3].

استراتيجيا؛ تعتمد الصين بشكل كبير على مبادرة الحزام والطريق من خلال استثمارات ضخمة في البنية التحتية، تشمل الموانئ والسكك الحديدية ومشاريع الطاقة، وتوظف الصين بفعالية الدبلوماسية الاقتصادية، حيث تقدم قروضًا مقابل المواد الخام أو مشاريع البنية التحتية، الامر الذي قد يحمل بين طياته تهديد للسيادة الوطنية لدول المنطقة ، قد يؤدي إلى سيطرة استراتيجية على أصول حيوية للدول الأفريقية " كما هو الحال في سريلانكا، التي أُجبرت على تسليم ميناء هامبانتوتا إلى الصين لعجزها عن السداد، ويوقعها في "فخ الديون ، إضافة إلى ذلك، تشهد المنطقة تزايدًا في الوجود الأمني الصيني "الناعم" من خلال شركات أمنية خاصة تعمل على حماية مصالحها الاقتصادية، مما قد يحملها الى المزيد من الانخراط في شؤون الأمن الإقليمي لحماية استثماراتها الضخمة ، لتجد بكين ذاتها انها ووفقا لهذه الاستراتيجية قد اصطدمت بمبدأها التقليدي المتمثل في "عدم التدخل "، كما تُقدّم الصين منحًا دراسية ومساعدات طبية، مما يُعزّز قوتها الناعمة في القارة [4].

روسيا

تستند المصالح الروسية في القرن الأفريقي إلى استعادة نفوذها الجيوسياسي العالمي وتأكيد مكانتها كقوة فاعلة في النظام الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وإلى السيطرة على مصادر وخطوط إنتاج وتوزيع الطاقة والموارد الأولية، حتى وإن لم تكن بحاجة إليها بشكل مباشر لاستهلاكها الخاص، وذلك لتعزيز نفوذها الاستراتيجي ،فقد اعتمدت روسيا على استقطاب استثماراتها وتحقيق عوائد أعلى في أفريقيا، والتي تجاوزت 30% مقارنةً بأوروبا وأمريكا، وتُشكل مبيعات الأسلحة بوابة رئيسية لتعميق العلاقات الاقتصادية والحصول على عقود سخية في البنية التحتية والقطاعات الحيوية، مع إمكانية نقل التكنولوجيا النووية، كما قدمت روسيا دعمًا سياسيًا في مجلس الأمن على غرار ما حدث في قضية تيغراي، مما أدى إلى تفاقم

---

[1] - دار بلوتو برس ، تحرير ريدي بركاتيب ، القرن الافريقي : الصراعات والامن داخل الدول وفيما بينها،2013 ، نقلا عن https://library.oapen.org/bitstream/handle/20.500.12657/76363/external_content.pdf?

[2] - على حسين باكير ، مرجع سابق .

[3] - - شادي ابراهيم ، مستقبل التنافس الأمريكي الصيني على القارة الافريقية ، مركز الجزيرة للدراسات ، 13 فبراير ، 2023م نقلا عن: https://studies.aljazeera.net/ar/article/5549

[4]- دحماني محمد ، تحديات دول القرن الافريقي في ظل تنافس القوى العظمى بالمنطقة. نقلا عن: https://theses-algerie.com/2968199580730956/articles-scientifiques-et- publications/nan

النزاعات وزيادة تعقيدها، ومع ذلك، تبدو الاستراتيجية الروسية في أفريقيا انتهازية ومحدودة، إذ تواجه قيودًا نتيجة المنافسة الشديدة من القوى الكبرى الأخرى، فضلًا عما يُنظر إليه على أنه غياب لخطة عمل طويلة الأجل تتجاوز الصفقات العسكرية وصفقات الموارد المؤقتة [1].

القوى الأوروبية: (فرنسا)

تسعى القوى الأوروبية، ولا سيما فرنسا، إلى الحفاظ على مصالحها التقليدية والتاريخية في المنطقة، كما تركز على مكافحة الإرهاب، الذي يُشكل تهديدًا مباشرًا لمصالحها الأمنية في المنطقة[2].

ووفقا لخططها الاستراتيجيات تُوجه جهودها العسكرية نحو مكافحة الإرهاب، وتُساهم في عمليات حفظ السلام ، وبالرغم من ذلك يتضاءل النفوذ الفرنسي التقليدي في بعض أجزاء أفريقيا، مما يدفعها إلى إعادة تقييم تحالفاتها واستراتيجياتها[3]

القوى الإقليمية (تركيا، السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، إيران)

منذ عام ٢٠١٥، أبدت دول الخليج، ولا سيما السعودية والإمارات وقطر، إلى جانب تركيا، اهتمامًا متزايدًا بمنطقة القرن الأفريقي، مدفوعةً بمجموعة من المصالح التي تتجاوز التقارب الجغرافي. ، حيث تشمل هذه المصالح الأمن البحري في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، والأمن الغذائي من خلال الاستثمار في الأراضي الزراعية، ومواجهة النفوذ الإيراني، وتطوير القطاعات الإنسانية والتنموية ، ويشير هذا الانخراط المتزايد من جانب القوى الإقليمية إلى تحول في المشهد الجيوسياسي، حيث لم يعد التنافس مقتصراً على القوى العظمى التقليدية ، ويُظهر هذا التطور أن التنافس في القرن الأفريقي ليس مجرد صراع بين القوى العالمية، بل هو أيضاً ساحة لتأكيد نفوذ القوى الإقليمية الصاعدة[4].

الى جانب ذلك تركز استراتيجيات هذه الدول على زيادة الاستثمارات في قطاعات الطاقة والزراعة والموانئ، لا سيما في دول مثل إثيوبيا والسودان وجيبوتي، وتسعى دول الخليج إلى بناء "عمق استراتيجي" في القرن الأفريقي، استناداً إلى التقارب الجغرافي والروابط التاريخية والثقافية والمصالح المشتركة، مع التركيز على مشاريع التنمية التي تحقق منافع متبادلة وتُسهم في مكافحة الفقر، ومن المأمول أن يوفر مفهوم العمق الاستراتيجي إطاراً للتعاون طويل الأمد الذي يتجاوز المكاسب قصيرة الأجل، ويهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقتين[5].

ومع ذلك، يكاد لا يخلو المشهد من التنافس بين دول الخليج نفسها على النفوذ في المنطقة، علاوة على ذلك، فإن الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه تراجع أو عدم اتساق سياسات القوى الكبرى التقليدية (مثل سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط) قد وفر لهذه القوى المتوسطة فرصة لتأكيد نفوذها في منطقة البحر الأحمر الأوسع[6].

قوى صاعدة أخرى (الهند)

---

[1] - - يارا خالد التنافس الدولي وصراع النفوذ : التفاعلات الجيوسياسية في غرب أفريقيا ، دراسة شؤون أفريقية، سياسية ، نقلا عن : https://truestudies.org/1783

[2] - عبابسة سعيدة (الاستراتيجية الروسية في افريقيا) ، رسالة ماجستير ،جامعة 8 ماي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، 2021-2022م ، نقلا عن : https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/14145/1/%D8

[3] - القرن الإفريقي.. أهمية استراتيجية وتنافس دولي | قناة الغد 2021.6.24م

[4] - حمدي عبدالرحمن، الملامح الجيوسياسية للصراع في القرن الافريقي،19 سبتمبر 2009 ، نقلا عن: https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2009/201172122349703951.html

[5] - نجلاء مرعي ، محاضرات عامة : التنافس الدولي في القرن الافريقي . نقلا عن : https://hornafrica.uk/2023/06/25

[6] - ألكسي يلونين ، ترجمات أفروبوليسي ، تنافس القوى الخارجية في القرن الأفريقي: مسعى أرض الصومال للاعتراف الدولي والتنمية ، نقلا عن: https://afropolicy.com

تُظهر الهند أيضاً حضوراً متزايداً في القرن الأفريقي، مدفوعةً بمصالح اقتصادية واستراتيجية متنامية، وتشارك في سلسلة محاضرات أكاديمية حول التنافس في المنطقة[1].

جدول يبين الجهات الفاعلة الرئيسية ومصالحها في القرن الأفريقي:

الدولة/الكيان	المصالح الرئيسية	الاستراتيجيات الرئيسية	أبرز الدول الأفريقية المستهدفة
الولايات المتحدة الأمريكية	الهيمنة العالمية، مكافحة لإرهاب، تأمين مصادر النفط، احتواء لنفوذ الصيني	تواجد عسكري (قاعدة جيبوتي، فريكوم)، تبادل استخباراتي، مساعدات اقتصادية، شراكات أمن المعادن	جيبوتي، إثيوبيا، الصومال، السودان
الصين	تأمين الموارد الأولية، النمو الاقتصادي، الصعود الجيوسياسي، تقويض الهيمنة الأمريكية	مبادرة الحزام والطريق (استثمارات بنية تحتية وموانئ)، قروض مقابل موارد/بنية تحتية (دبلوماسية الديون)، شركات أمنية خاصة، منح ومساعدات طبية	إثيوبيا، جيبوتي، السودان، الصومال، الكاميرون
روسيا	استعادة النفوذ الجيوسياسي العالمي، التحكم في مصادر الطاقة والموارد، تأكيد مكانتها الدولية	استثمارات (عائدات مرتفعة)، مبيعات أسلحة، عقود بنية تحتية، نقل تكنولوجيا (نووية)، دعم سياسي في مجلس الأمن	السودان، إثيوبيا، مصر، دول الساحل
فرنسا	الحفاظ على المصالح التقليدية والتاريخية، مكافحة الإرهاب	تواجد عسكري، عمليات مكافحة الإرهاب	جيبوتي، دول الساحل الأفريقي
تركيا	الأمن البحري، الأمن الغذائي، استثمارات تجارية وتنموية	استثمارات في الموانئ والزراعة، تعزيز الوجود الاقتصادي	الصومال، السودان، إثيوبيا
المملكة العربية السعودية	الأمن البحري، الأمن الغذائي، التصدي لنفوذ إيران، تعزيز النفوذ الإقليمي	استثمارات ضخمة (طاقة، زراعة، موانئ)، بناء عمق استراتيجي خليجي	إثيوبيا، السودان، جيبوتي
الإمارات العربية المتحدة	الأمن البحري، الأمن الغذائي، التصدي لنفوذ إيران، تعزيز النفوذ الإقليمي	استثمارات ضخمة (طاقة، زراعة، موانئ)، بناء عمق استراتيجي خليجي	إثيوبيا، السودان، جيبوتي
قطر	الامن البحري ، الامن الغذائي ، تعزيز النفوذ الاقليمي	استثمارات محدودة (السودان، إثيوبيا)، بناء عمق استراتيجي خليجي	السودان، إثيوبيا
ايران	نشر النفوذ الثوري، بناء تحالفات (قارة المستضعفين)، نشر التشيع	علاقات مرتبطة بالبعد الصراعي، دعم جاليات شيعية (غرب أفريقيا)	دول غرب أفريقيا (السنغال،

[1] - ألكسي يلونين ، مرجع سابق

			نيجيريا)، دول القرن (محدود)
الهند	مصالح اقتصادية واستراتيجية متنامية	غير محددة بشكل مفصل في المصادر، لكنها فاعل صاعد	غير محددة بشكل صريح

أثر التنافس الدولي على الأمن والاستقرار في القرن الأفريقي

يُعدّ التنافس الدولي والإقليمي على منطقة القرن الأفريقي عاملاً رئيسياً يُعقّد ديناميكيات الأمن والاستقرار في المنطقة، ويتجاوز أثره مجرد التنافس على الموارد، ليصبح حافزاً للصراعات ومفاقماً لنقاط الضعف الهيكلية .

تأجيج الصراعات الداخلية والحدودية

يُساهم التنافس الدولي، سواء من الكتلة الغربية أو الشرقية، في تأجيج الصراعات في المنطقة وإطالة أمدها، فالأهمية الجغرافية والاقتصادية الاستراتيجية للقرن الأفريقي تجعله منطقة جاذبة للقوى الدولية، وهذا التنافس بدوره يُضاعف الصراعات الإقليمية القائمة ، اذ شهد القرن الأفريقي حروباً بين الدول، مثل حرب أوغادين بين الصومال وإثيوبيا في الفترة 1977-1978، والحرب الحدودية بين إريتريا وإثيوبيا في الفترة 1998-2000، كما شهد حروباً أهلية تجاوزت حدوده الإقليمية، مما زاد الأمور تعقيداً ، وخلق شبكة من التفاعلات الصراعية ، ناهيك عن أن التنافس على الثروة والنفوذ بين القوى الخارجية زاد من تعقيد وتشابك الصراعات القائمة، مثل الصراع في تيغراي بإثيوبيا [1].

علاوة على ذلك، فإن المشاكل الداخلية لدول القرن الأفريقي، كالنزاعات الحدودية والحروب الأهلية وعدم الاستقرار السياسي والأمني، لا تجذب التدخلات الخارجية فحسب، بل تؤثر أيضاً بشكل مباشر على حدة المنافسة الدولية وطبيعتها، فالقوى الخارجية تستغل هذا الضعف الداخلي كمدخل لتعزيز مصالحها، وغالباً ما تدعم أطرافاً مختلفة في النزاعات، مما يزيد من تعقيد جهود السلام والأمن، فعلى سبيل المثال، تمثل النزاعات التاريخية العالقة حول موارد المياه المشتركة، ولا سيما نهر النيل نقطة توتر جيوسياسية رئيسية ومستمرة في القرن الأفريقي، ولها القدرة على تصعيد التوترات الإقليمية واستدراج المزيد من التدخلات الخارجية، وهذا يوضح كيف يمكن للقضايا الداخلية كإدارة موارد المياه أن تتحول إلى عوامل جيوسياسية رئيسية تؤثر على الاستقرار الإقليمي وتجذب انتباه القوى العالمية [2].

تحديات بناء الدولة والهشاشة السياسية

تعاني دول القرن الأفريقي من أزمة دولة قومية ما بعد استعمارية، تتسم بضعف سيادة القانون، وانتشار الفساد، وغياب هوية وطنية موحدة، الامر الذي جعل منها دول عاجزة عن بسط سلطتها على كامل أراضيها، وعن سدّ الفراغ الأمني والإداري ، مما يعزز دور الجماعات المسلحة والجهات الفاعلة الخارجية في الشؤون الداخلية، ولا تشكل هذه الهشاشة تهديدًا خطيرًا لأمن واستقرار دول المنطقة فحسب، بل تجعلها أيضًا عرضة للتدخلات الخارجية التي تستغل هذه الثغرات لخدمة مصالحها الخاصة، ما يؤدي الى ضعف الحوكمة العامة، بما في ذلك تراجع احترام سيادة القانون، وتزايد انعدام الثقة في القادة الوطنيين، وتقييد الحيز المدني، وتركز السلطة في أيدي النخب، ويساهم بدوره في خلق حالة من الفراغ في شرعية تلك النخب غالبًا ما تملأه جهات فاعلة غير حكومية، مما يزيد من تفاقم عدم الاستقرار، ويجعل المنطقة عرضة للتلاعب الخارجي[3].

---

[1] - حمدي عبدالرحمن ، مرجع سابق

[2] - أشال أب دوبالي ، الجغرافيا السياسية للقرن الافريقي : التعامل مع الصراعات الاقليمية والمصالح العالمية ، أثيوبيا ، جامعة كيبري دهار، نقلا عن : https://C:/Users/Amar/Downloads/j.ipa.20240802.12.pdf

[3] - نور طارق جمال الدين ، التنافس الدولي داخل الساحل الافريقي ، المركز الديمقراطي العربي ، 22مايو 2023م
نقلا عن : https://democraticac.de/?p=89807

ظواهر القرصنة والإرهاب

تعكس مشكلة القرصنة البحرية قبالة سواحل الصومال الطبيعة المعقدة لنظام الصراع في القرن الأفريقي، حيث تتشابك العوامل الداخلية (انهيار الدولة) مع المصالح الخارجية، فالإرهاب يُعد المحرك الرئيسي للاهتمام الأمريكي المتجدد بالمنطقة، ويكمل النفوذ الصيني المتنامي، مما يجعل مكافحته أداة جيوسياسية تخدم أهداف القوى الكبرى الأوسع، وبالتالي "فالحرب على الإرهاب" ليست مجرد استجابة أمنية، بل هي أيضًا وسيلة للقوى الكبرى للحفاظ على وجودها ونفوذها في المنطقة، وغالبًا ما تتداخل مع أهدافها الجيوسياسية الأوسع [1].

وتلعب الجماعات المسلحة والجهات الفاعلة غير الحكومية دورًا متزايد الأهمية في ملء الفراغ الناجم عن ضعف الدولة، مما يتحدى الافتراضات الواقعية حول مركزية الدولة في العلاقات الدولية، ما يؤكد الدور المهم الذي تلعبه هذه الجهات الفاعلة غير الحكومية في تحفيز وتشكيل نتائج التدخلات الدولية، لدرجة جعلها مكلفة ودفع الدول إلى الانسحاب، وهو ما يستدعي الحاجة إلى فهم أكثر دقة لديناميكيات القوة في المنطقة [2].

الآثار الاقتصادية والاجتماعية

على الرغم من التطور الاقتصادي السريع في أفريقيا، إلا أنه لم يُترجم إلى تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية أو حياة أفضل للشعوب، ولا يزال الفقر والبطالة وضعف البنية التحتية تمثل تحديات كبيرة ، علاوة على ذلك، يُثير تزايد الديون السيادية، وخاصةً للصين، مخاوف جدية بشأن "فخ الديون" وفقدان السيطرة على الأصول الاستراتيجية، كما هو الحال في سريلانكا، وبالتالي فعلي الرغم من أهمية البالغة للاستثمارات والقروض في التنمية لهذه الدول الا أنها يُمكن أن تُصبح أدوات نفوذ استراتيجي تُؤثر على سيادة الدول الأفريقية [3].

لقد أصبح التنافس الدولي على المعادن الأفريقية جزءًا لا يتجزأ مما يُعرف بـ"الحرب الباردة الجديدة"، وقد يُساهم هذا التنافس، وخاصةً في مبيعات الأسلحة، في زيادة التسلح في القارة، مما يُؤجج الصراعات ويُفاقم هشاشة الدول، وهذا يعني أن ديناميكيات "الحرب الباردة الجديدة" في أفريقيا، والمدفوعة بالتنافس الدولي على الموارد والنفوذ، غالبًا ما تتجلى في زيادة مبيعات الأسلحة واستغلال حالة عدم الاستقرار القائمة، مما يُؤدي إلى ترسيخ الصراع بدلًا من حله[4].

ضعف آليات التعاون الإقليمي والدولي

تواجه منظمات التعاون الإقليمي والدولي، كالاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، إلى جانب منظمات التنمية الإقليمية كالهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، تحديات جوهرية تحدّ من فعاليتها في حفظ السلام وحل النزاعات. تنبع هذه التحديات أساسًا من اشتداد التنافس الجيوسياسي بين القوى الكبرى، ومحدودية القدرات والموارد، والقيود المؤسسية، ما يقلل من قدرتها على التدخل المبكر والاستجابة الفعّالة، كما تُعرقل الدبلوماسية الوقائية في كثير من الأحيان بسبب التشرذم الدبلوماسي، وتضارب المصالح بين دول المنطقة، وتزايد الاعتماد على القوى الخارجية، وفي هذا السياق، يبرز القرن الأفريقي كنظام نزاع معقد تتشابك فيه التوترات الداخلية والتدخلات الخارجية تشابكًا وثيقًا، فضلا عن ذلك يكشف هذا عن قصور مناهج حل النزاعات الحالية نتيجةً لطابعها السياسي وخضوعها للمصالح الخارجية، ما يستلزم تبني مناهج أكثر شمولية تستند إلى الديناميكيات المحلية [5].

---

[1] - هديل حربي ذاري ، التنافس الدولي في منطقة القرن الافريقي ، **المجلة السياسية** الدولية ، جامعة النهرين ، كلية العلوم السياسية العدد 54 ، ص295 ، نقلا عن: https://political-encyclopedia.org/library/2627/download

[2] - حمدي عبدالرحمن ، الملامح الجيوسياسية للصراع في القرن الافريقي ، مرجع سابق .

[3] - يارا خالد ، مرجع سابق.

[4]- سيد أحمد ولد الامير ، التنافس الدولي في أفريقيا : دوافعه واطرافه وابعاده ، 12 سبتمبر 2021 ، نقلا عن : https://studies.aljazeera.net/ar/article/5131

[5] - أشال أبي دوبالي ، الجغرافيا السياسية للقرن الافريقي ، مرجع سابق .

النتائج

تكشف الدراسة أن القرن الأفريقي يُمثل بؤرة تفاعلات جيوسياسية معقدة، حيث تتقاطع المصالح المحلية مع الأجندات العالمية والإقليمية، ويمكن تلخيص النتائج الرئيسية على النحو التالي:

تتمتع المنطقة بأهمية جيوسياسية واقتصادية بالغة، نظرًا لموقعها الاستراتيجي على ممرات مائية حيوية وثروتها من الموارد الطبيعية غير المستغلة، وهذا ما يجعلها هدفًا دائمًا للمنافسة الدولية والإقليمية، حيث أصبحت مواردها عامل جذب رئيسي للتدخلات الخارجية[1] .

يتسم المشهد التنافسي في القرن الأفريقي بالتعقيد نتيجة تعدد الدول المتنافسة على المنطقة ، حيث تتنافس فيه القوى العظمى التقليدية (الولايات المتحدة، روسيا) والقوى الصاعدة (الصين، الهند)، إلى جانب قوى إقليمية ذات نفوذ متزايد (تركيا، دول الخليج)، وتستخدم هذه الدول مزيجًا من الأدوات العسكرية والاقتصادية (الاستثمارات، القروض، المساعدات) والدبلوماسية لتعزيز مصالحها[2]، الأثر السلبي على الاستقرار، وغالبًا ما يؤدي التنافس الخارجي إلى تفاقم النزاعات الداخلية والحدودية، ويعيق جهود بناء الدولة، ويزيد من هشاشة الأنظمة السياسية، كما يُسهم في تفاقم ظواهر مثل القرصنة والإرهاب، مما يُوقع المنطقة في حلقة مفرغة من عدم الاستقرار[3].

إلى جانب ذلك تُمثل القروض والاستثمارات، ولا سيما الصينية منها، تكتيكًا استراتيجيًا للضغط على دول المنطقة، فقد تؤدي الديون إلى فقدان الدول الأفريقية السيطرة على أصولها الحيوية إذا عجزت عن السداد، مما يُهدد سيادتها على المدى البعيد.

وقد يُؤدي ضعف المؤسسات، وانتشار الفساد، وغياب التنمية المستدامة في دول المنطقة إلى فراغ في الشرعية والسلطة، لتستغل القوى الخارجية هذا الفراغ لتعزيز نفوذها، مما يُعقد أي حلول مستدامة للنزاعات ، ويجعل المنطقة عرضة للتلاعب [4].

كما إن للجهات الغير حكومية دور مؤثر وفعال في هذا الصراع ، فالجماعات المسلحة والقراصنة تلعب دورًا مؤثرًا وهامًا في ديناميكيات الصراع، مما يتحدى الافتراضات الواقعية التقليدية حول مركزية الدولة بوصفها الفاعل الوحيد، ناهيك عن إن قدرتهم على استفزاز التدخلات الخارجية يجعلها مكلفة وقد تساهم في تُغير طبيعة التفاعلات الدولية في المنطقة[5].

التوصيات

ولدعم الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي، وتعزيز مسارات التنمية المستدامة في المنطقة توصي الدراسة بالاتي:

على مستوى دول القرن الأفريقي، تبرز الحاجة إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة عبر تعزيز كفاءة مؤسسات الدولة، ومكافحة الفساد، وتكريس سيادة القانون، بما يسهم في تقليص مظاهر الهشاشة الداخلية ورفع القدرة الذاتية للدول على مواجهة الضغوط الخارجية.

كما توصي بتفعيل أطر التعاون الإقليمي، ولا سيما الاتحاد الأفريقي ومنظمة إيغاد، بما يعزز آليات إدارة النزاعات إقليميًا ويحد من تدويلها، وفي هذا السياق تكتسب الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمائية أهمية خاصة، من خلال تبني استراتيجيات وطنية تضمن الاستخدام العادل والفعّال لهذه الموارد، وتقلل من توظيفها كأدوات للصراع أو النفوذ الخارجي.

---

[1] - محمود صلاح جاويش ، مرجع سابق .
[2] - عبابسة سعيدة ، مرجع سابق .
[3] - أشال أبي دويالي ، مرجع سابق
[4] - شادي ابراهيم ، مرج سابق .
[5] - هديل حربي ذاري ، مرجع سابق.

وتؤكد كذلك على ضرورة تطوير القدرات التفاوضية للدول المعنية عند التعامل مع الفاعلين الدوليين، بما يضمن إبرام اتفاقيات استثمارية وتمويلية تتسم بالشفافية وتراعي المصالح الوطنية، مع الاستفادة المتوازنة من حالة التنافس الدولي عبر تنويع الشراكات وعدم الارتهان لقوة واحدة.

أما على مستوى القوى الفاعلة الخارجية، فتوصي الدراسة بتبني مقاربات تنموية طويلة الأمد تتجاوز منطق المصالح الآنية، وترتكز على دعم بناء القدرات المحلية وتعزيز القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الأساسية، كما تشدد على ضرورة احترام سيادة دول القرن الأفريقي والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية، خاصة من خلال دعم أطراف النزاع، وتبرز أهمية الالتزام بمعايير الشفافية والمساءلة في الاستثمارات والقروض المقدمة، بما يحد من تفاقم أزمات الديون والفساد.

كما أن دعم المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحفظ السلم والأمن في القرن الأفريقي أمر ضروري ، مع توجيه الجهود الدولية نحو معالجة الأسباب البنيوية للصراعات، وعلى رأسها الفقر، وضعف الحوكمة، والتنافس على الموارد، بما في ذلك الموارد المائية .

المراجع :-

أولًا: المصادر المترجمة والكتب

ملاحظة: مرجع ألكسي يلونين مقال مترجم وليس كتابًا، أما مرجع ريدي بيريكتياب فهو كتاب محرر باللغة الإنجليزية وليس كتابًا مترجمًا.

يلونين، أ. (2025، 21 يونيو). تنافس القوى الخارجية في القرن الأفريقي: مسعى أرض الصومال للاعتراف الدولي والتنمية (ترجمة أفروبوليسي). أفروبوليسي.
https://afropolicy.com/تنافس-القوى-الخارجية-في-القرن-الأفريق/

والأفضل أكاديميًا الرجوع إلى المقال الأصلي:

Ylönen, A. (2022). External power competition in the Horn of Africa: Somaliland's quest for international recognition and development. The RUSI Journal, 166(6–7), 74–82.
https://doi.org/10.1080/03071847.2022.2041079

Bereketeab, R. (Ed.). (2013). The Horn of Africa: Intra-state and inter-state conflicts and security. Pluto Press.
https://library.oapen.org/handle/20.500.12657/76363

ثانيًا: مقالات المجلات العلمية

ذاري، هـ. ح. (2023). التنافس الدولي في منطقة القرن الأفريقي. المجلة السياسية والدولية، (54)، 285–310.
https://political-encyclopedia.org/library/2627

دحماني، م. (2020). تحديات دول القرن الأفريقي في ظل تنافس القوى العظمى بالمنطقة. مجلة قضايا معرفية، 1(5)، 3–16.
https://asjp.cerist.dz/en/article/130353

Dubale, A. A. (2024). The geopolitics of the Horn of Africa: Navigating regional conflicts and global interests. International and Public Affairs, 8(2), 27–31.
https://doi.org/10.11648/j.ipa.20240802.12

ثالثًا: الرسائل العلمية

عبابسة، س. (2022). الاستراتيجية الروسية في أفريقيا [رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة]. المستودع الرقمي لجامعة 8 ماي 1945 قالمة.
https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/14145/1/الاستراتيجية%20الروسية%20في%20إفريقيا.pdf

رابعًا: التقارير والدراسات المنشورة

Institute for Security Studies. (2023, June). The state of governance, peace and security in the Horn of Africa [Special report]. حالة الحوكمة والسلام والأمن في القرن الأفريقي [
https://issafrica.org/research/books-and-other-publications/the-state-of-governance-peace-and-security-in-the-horn-of-africa

عويضة، د. (2018). التنافس الإقليمي في أفريقيا. أركان للدراسات والأبحاث والنشر.
https://www.arkansrp.com/studies/53.pdf

التاريخ الصحيح لهذا المرجع هو 2018، وليس 2008؛ لأن الدراسة تستشهد بمصادر منشورة حتى عام 2018، كما أن صفحة النشر مؤرخة في ديسمبر 2018.

خامسًا: المواقع الإلكترونية والدراسات المنشورة على الإنترنت

إبراهيم، ش. (2023، 13 فبراير). مستقبل التنافس الأميركي الصيني على القارة الأفريقية. مركز الجزيرة للدراسات.
https://studies.aljazeera.net/ar/article/5549

باكير، ع. ح. (2009، 3 أغسطس). التنافس الدولي في أفريقيا. مركز الجزيرة للدراسات.
https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2009/201172114305664025 4.html

جمال الدين، ن. ط. (2023، 22 مايو). التنافس الدولي داخل الساحل الأفريقي. المركز الديمقراطي العربي.
https://democraticac.de/?p=89807

جاويش، م. ص. (2023، 31 يوليو). الأبعاد الجيوبولتيكية لمنطقة القرن الأفريقي. مجلة العلاقات الدولية.
https://irajournal.academy/2023/07/31/geopolitics-horn-africa/

خالد، ي. (2025، 22 مايو). التنافس الدولي وصراع النفوذ: التفاعلات الجيوسياسية في غرب أفريقيا. مركز ترو للدراسات والتدريب.
https://truestudies.org/1783/

عبد الرحمن، ح. (2009، 29 سبتمبر). الملامح الجيوسياسية للصراع في القرن الأفريقي. مركز الجزيرة للدراسات.
https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2009/201172122349703951.html

ولد الأمير، س. أ. (2021، 12 سبتمبر). ملف بحثي: التنافس الدولي في أفريقيا: دوافعه وأطرافه وأبعاده. مركز الجزيرة للدراسات.
https://studies.aljazeera.net/ar/article/5131

Ibrahim Milad Alhadad. (2025). The role of international judicial authorities in maintaining international peace . Journal of Libyan Academy Bani Walid, 1(4), 253–267. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i4.277

سادسًا: المواد الإعلامية والمرئية

قناة الغد. (2021، 24 يونيو). القرن الأفريقي: أهمية استراتيجية وتنافس دولي | مدار الغد [فيديو] . YouTube.
https://www.youtube.com/watch?v=CXYjtzX_v5c

سابعًا: المحاضرات المنشورة إلكترونيًا

مرعي، ن. (2023، 25 يونيو). محاضرات عامة: التنافس الإقليمي في القرن الأفريقي [محاضرة]. مركز القرن الأفريقي للأبحاث ودراسة السياسات.
https://hornafrica.uk/2023/06/25/محاضرات-عامة-التنافس-الإقليمي-في-القر/

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.